الباب السادس في ذكر نفر من شعراء العراق ونواحيها سوى بغداد وسياق ملحهم ولطائفهم .

128 - ابن التمار الواسطي .

شعره يتغنى بأكثره ملاحة ورشاقة وإنما كان يقوله تطربا لا تكسبا وقد بلغني به أبيات قلائل إلا أنها قلائد كقوله من البسيط .

(أما ترى اليوم في أثوابه الجدد ... يحكيك يا غرة الايام والابد) .

(فاشرب وسق الندامى من مشعشعة ... كلون خدك لم تنقص ولم تزد) .

(على غدير إذا هب النسيم به ... ابصرته من حبيك الريح كالزرد) - البسيط - .

وله من الكامل .

(الخمر شمس في غلالة لاذ ... تجري ومطلعها من الخرداذي) .

(فاشرب على طيب الزمان فيومنا ... يوم التذاذ قد أتى برذاذ) .

(وانظر الى لمع البروق كانها ... يوم الضراب صفائح الفولاذ) - الكامل - .

وقوله عفا ا عنه من البسيط .

(قم فانتصف من صروف الدهر والنوب ... واجمع بكأسك شمل اللهو والطرب)